جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الفلسفة والاجتماع

مفهوم الحقيقة عند جون لوك

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير لإعداد المعلم في الآداب
(تخصص: فلسفة)

مقدمة من الباحثة

كرستين عماد سامي داود

المعيدة بالقسم

إشراف

الأستاذ الدكتور
مراد وهبه جبران
أستاذ الفلسفة المتفرغ
كلية التربية – جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور
فريال حسن خليفة
أستاذ الفلسفة المتفرغ
كلية التربية – جامعة عين شمس

٢٠١٧م

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الفلسفة والاجتماع

صفحة العنوان: مفهوم الحقيقة عند جون لوك

اسم الطالبة: كرستين عماد سامي داود

الدرجة العلمية: ماجستير لإعداد المعلم في الآداب– تخصص: فلسفة

القسم التابع له: الفلسفة والاجتماع

اسم الكلية: كلية التربية

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠١١م

سنة المنح: ٢٠١٧م

جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم الفلسفة والاجتماع

رسالة (ماجستير)

اسم الطالبة: كرستين عماد سامي داود

عنوان الرسالة: مفهوم الحقيقة عند جون لوك

اسم الدرجة: ماجستير لإعداد المعلم في الآداب– تخصص: فلسفة

لجنة الإشراف:

١– الاسم/ مراد وهبه جبران الوظيفة/ أستاذ الفلسفة المتفرغ

كلية التربية – جامعة عين شمس

٢– الاسم/ فريال حسن خليفة الوظيفة/ أستاذ الفلسفة المتفرغ

كلية التربية – جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / /

الدراسات العليا:

ختم الإجازة: أجيزت الرسالة بتاريخ: / /

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

/ / / /

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الفلسفة والاجتماع

شكر وتقدير

وأخيرًا يُسعدني أن أتقدم بواجب الشكر في البداية والنهاية لله تعالى، الذي وفقني لإتمام هذا البحث، وفي هذا المقام لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص شكري وعميق امتناني إلى من تعجز الكلمات أن تفيه حقه، نهر العطاء المتدفق بفيض العلم، الحكيم محب الحكمة بكل ما تحمله الكلمة، والذي لم أجد لحبي إياه وإعجابي به حدًا الأستاذ الجليل الدكتور/ مراد وهبه أستاذي الفيلسوف ومشرفي الخلوق، أستاذ الفلسفة بالكلية، جامعة عين شمس، ورئيس الجمعية الدولية لابن رشد والتنوير.

وأود أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان والتقدير إلى الدكتورة العزيزة إلى قلبي المميّزة خلقًا وعلمًا الأستاذة الدكتورة/ فريال حسن خليفة، أستاذ الفلسفة الحديثة والمعاصرة بالكلية، جامعة عين شمس، التي كانت أمًا لي قبل أن تكون مشرفتي، وأفادتني بإشرافها على هذه الرسالة، واستفدت من خبراتها البحثية الواسعة، وقدمت لي من العلم الوفير والمصادر العلمية الغنية ما يكفي لإنجاز هذه الرسالة؛ وكان لتوجيهاتها القيمة الفضل بإخراج بحثي على الشكل الذي ينبغي.

كما أتوجه بخالص الشكر للجنة المناقشة المكونة من الأستاذ الدكتور/ سعيد محمد توفيق، أستاذ الفلسفة الحديثة والمعاصرة بكلية الآداب جامعة القاهرة والأمين العام الأسبق للمجلس الأعلى للثقافة. والأستاذ الدكتور/ عبده كساب عبد القدوس، أستاذ الفلسفة الحديثة والمعاصرة ووكيل الكلية

لشئون البيئة وخدمة المجتمع بكلية الآداب جامعة الزقازيق لتفضلهم بالموافقة على مناقشة الرسالة، ولما سيبدياه سيادتهما من ملاحظات بناءة من شأنها إثراء خبرتي، فلهم مني كل العرفان والتقدير.

كما لا يفوتني توجيه الشكر والعرفان لكل أعضاء هيئة التدريس بالقسم الذي أنتمي إليه قسم الفلسفة والاجتماع الذين كانوا عونًا لي، وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور/ أحمد أنور محمد أستاذ مساعد علم الاجتماع ورئيس قسم الفلسفة والاجتماع، والإنسان والأب قبل الأستاذ، أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ محمد مصطفى الشعبيني، أستاذ علم الاجتماع المتفرغ بالكلية، جامعة عين شمس. فلهم مني كل العرفان والتقدير.

وكما يطيب لي أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى أصدقائي على مساعداتهم لي في سبيل إتمام هذا البحث.

ولا أنسى أن أتقدم بالشكر الخالص والعرفان التام لأسرتي، وبخاصة أبي وأمي الغاليين، وأخوتي الأعزاء، وجدتي الغالية الذين دعموني إلى الأمام، فلهما أهدي كل نجاح حققته أو سوف أحققه. وأقول لهم: شكرًا.

الباحثة

مستخلص باللغة العربية

اسم الباحثة: كرستين عماد سامي داود.

عنوان البحث: (مفهوم الحقيقة عند جون لوك).

جهة البحث: جامعة عين شمس– كلية التربية– قسم الفلسفة والاجتماع.

هدف البحث: الكشف عن طبيعة الحقيقة عند لوك، وبيان تأثير هذا الفهم للحقيقة على المجالات الإنسانية المختلفة في المعرفة والدين والمجتمع.

تتكون الرسالة من مقدمة وأربعة فصول وخاتمة، وملخص، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، وقائمة بالمصادر والمراجع:

مقدمة: التعريف بموضوع البحث وأهميته، وجدوى دراسته، وقضاياه الفرعية.

يتناول الفصل الأول "**الإحساس**" الأساس التجريبي عند جون لوك. حيث إن لوك كان على قناعة بإنه في إمكانه تفسير أصل المعرفة الإنسانية بدون افتراض أي معانٍ غريزية في أذهاننا. وعلينا بالضروة إنكار هذه الأوهام، فالإنسان يولد وعقله خالٍ من أية فكرة فطرية، ومن ثم ارتأى أن الإحساس هو المصدر الأساسي لمعانينا جميعًا، وأن التجربة الحسية هي الأساس الموضوعي للمعرفة الإنسانية.

يتعلق الفصل الثاني "**الأفكار وطبيعتها**" بالبحث في أصل الأفكار عند لوك، وصنف لوك الأفكار إلى نوعين: أفكار بسيطة وأفكار مركبة ليؤكد في النهاية أن كل فكرة موجودة في العقل أساسها الحس والتجربة دون جدوى بافتراض أفكار فطرية في العقل، وبيان فاعلية العقل الإنساني في تكوين الأفكار المركبة وفقًا لما لديه من ملكات طبيعية تساعده على القيام بالتمييز، والمقارنة، والإضافة، والربط بين الأفكار التي حصلنا عليها من الحس الظاهر والحس الباطن.

أما الفصل الثالث "**المعرفة والحقيقة**" يبحث في المعرفة، والمعرفة، عند لوك، مردودة إلى العقل الإنساني. والعقل، موضوعه الأفكار، وليس في مقدوره أن يتجاوز حدود الخبرة الحسية، وعليه قسم لوك المعرفة إلى نوعين: معرفة عقلية تنقسم بدورها إلى المعرفة الحدسية والمعرفة البرهانية، والنوع الثاني هو المعرفة الحسية وبناء على هذين النوعين نعرف الوجود من حيث

وجودنا الخاص بالحدس، ووجود الله بالبرهان، ووجود الأشياء في العالم الخارجي بالحس؛ بمعنى أن تكون المعرفة عند لوك ليست بمعزل عن قدراتنا المعرفية. بيد أنه أقر بأن ثمة عددًا من الحدود التي تبين ضيق المعرفة الإنسانية وقصور قدراتنا المعرفية في الوصول إلى الحقيقة المطلقة واقتناص طبيعة موجودات تتجاوز إدراكنا وعالمنا المحسوس؛ إذ إننا لا ندرك الوجود في ذاته، وليس ثمة مطابقة بين المعرفة والوجود أو بين الفكرة والموضوع، وكل ما يصل إليه الإنسان من حقائق ممكنة تكون في إطار قدراته المعرفية، هذه هي نظرية المعرفة عند لوك.

يناقش الفصل الرابع والأخير "**الحقيقة وفهم الدين**" عقلنة المسيحية بعيدًا عن سيطرة السلطة الدينية أو بالأدق أهل الحمية. والمسيحية العاقلة، عند لوك، فيها كل فرد يبحث عن الحقيقة الموجودة في الوحي بواسطة العقل فحسب، وإقرار بالإيمان بما يتفق مع ما يقضي ويأمر به العقل من ضرورة تأويل الدين الذي يتلائم مع أبسط قدرات المخلوقات العاقلة للوصول إلى الحقيقة التي تقتنع بها. والحقيقة، عنده، لا تجد طريقها إلى العقل إلا بنور الاقتناع العقلي، وبالتالي قوة الدين الحق كامنة في اقتناع العقل الخالص، وفي إطار ذلك يتأسس الإيمان لدى الإنسان، لأن الإيمان عند لوك ليس سوى تصديق مؤسس على العقل الأسمى وما ينتهي إليه العقل بأشكال المعرفة الإنسانية هو حقيقة إنسانية، وليست حقيقة مطلقة فهي بعيدة المنال عن متناول قدرات الإنسان وملكاته المعرفية.

أما **الخاتمة** قد اشتملت على أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ومنها: ادعاء الوصول إلى الحقيقة المطلقة عند لوك ادعاء بلا أساس معرفي من الحس أو الحدس أو البرهان، وحدود قدراتنا المعرفية عن معرفة الحقيقة المطلقة إقرار بتعدد الحقيقة، ولايصح فرض رؤية تمثل الحقيقة من قبل أحد، وتعدد الحقيقة يستلزم التسامح، والتسامح شرط الحوار بين الأديان، وبتعليم مبدأ "عش ودع الآخرين يعيشون" ينتهي التزمت بين الناس ويبدأ الطريق الحضاري ويجعل العلمانية مطلبًا ضروريًا لتحرير الناس من كل أشكال القهر الديني والاجتماعي والفكري والسياسي.

الكلمات– المفتاحية:

- الإحساس.
- الخبرة الحسية.
- العقل.
- الأفكار.
- الأفكار البسيطة.
- الأفكار المركبة.
- الأفكار الحقيقية.
- المعرفة.
- المعرفة الحدسية.
- المعرفة البرهانية.
- المعرفة الحسية
- الحقيقة.
- الحقيقة العقلية.
- الحقيقة الواقعية.
- الدوجماطيقية.
- أهل الحمية.
- التسامح.
- العلمانية.

Abstract

- **Researcher Name:** Christeen Emad Samy Dawood.
- **Research Title** : Locke's concept of truth.
- **Research place :** Ain-Shams University - Faculty of Education - Department of Philosophy and Sociology.
- **Research Aim :** Discovering the nature of Truth for John Locke, and the Influence of understanding truth on different human aspects in knowledge, religion and society.

The Thesis includes an introduction, four chapters and a conclusion as well as a summary and an abstract in Arabic and English, and finally a list of sources and references:

Introduction: a definition of the research subject, its importance, and its sub-issues.

The first Chapter addresses **"Sensation"** as an experimental base for John Locke who believes in the possibility of interpretation of the origin of human knowledge without presupposing any innate meanings in our minds. So we have to deny these illusions because when man was born, his mind was void of any of innate idea. Therefore Locke sees that sensation is the main source of all our meanings and the sensitive experience is the Objective base for human knowledge.

The Second Chapter tackles **"Ideas and their nature"** through investigating the origin of ideas for Locke who classifies ideas into two sorts: simple and complex ideas. He reaches the conclusion that all ideas of our minds depend on sense and experience without presupposing any innate ideas in the mind. This in turn explains the effectiveness of human mind in forming complex ideas based on his natural Capacities which help him to distinguish, compare, add, and Relate ideas which we derive from the apparent and internal sense.

The Third Chapter: "Knowledge and truth" discusses knowledge for Locke which is up to human mind. Mind is concerned with ideas and can't go beyond sensitive experience. Accordingly, Locke classifies Knowledge into two types: the first type is mental Knowledge which in turn is divided into intuitive and demonstrative Knowledge, whereas the second type is sensitive knowledge. In the light of these two types, we know existence depending on our own existence by intuition; we know the existence of god by demonstration, and finally we know the existence of things of the external world by sense. This means that for Locke, Knowledge is not

isolated from our cognitive abilities. At the same time, Locke recognizes that there are some bounds which reflect the narrowness of human knowledge and the insufficiency our cognitive capacities and which deprive us of reaching the absolute truth and realizing the nature of beings that are beyond our perception and our sensible world. This can be attributed to the fact that we don't realize existence itself and that there is no correspondence between knowledge and existence or between idea and object. So all truths that man realizes are within his cognitive capacities, and this is the tenor of Locke's theory of knowledge.

The fourth and last chapter "truth and understanding of religion", addresses reasonableness of Christianity which is far from the religious authority or rather Enthusiasts. For Locke rational Christianity means that every one seeks truth coming through revelation by his own mind and acknowledges faith in accordance with mind which urges interpretation of religion in a way suitable to Simple capacities of rational creatures so as to get to truth which is persuasive to him. So, for Locke, truth finds its way to mind through mental persuasion, thus power of true religion resides in persuasion of reason. Accordingly, faith is deepened in man's mind because Locke contends that faith is an assent founded on the highest reason and that what reason amounts to through human knowledge is a human truth, not an absolute truth which is farfetched since it's beyond man's cognitive faculties.

Finally, **the conclusion** yields the most important Findings of the research as follows: First of all, for Locke, Claiming the absolute truth isn't based on cognitive basis represented in sense, intuition or demonstration. Moreover, the limits of our cognitive capacities to reach the absolute truth is an evidence of Pluralism of truths and that no one can impose his own vision of truth on others. Pluralism of truth requires tolerance as a prerequisite for dialogue of religions. Furthermore, by the activation of the principle which says: "live and let others live", and intolerance ends between humans and civilization flourishes in such a way that secularism becomes a prerequisite for liberating people from all kinds of social, cultural, religious and political suppression.

Key- concepts:

- Sensation.
- Sensitive experience.
- Reason.
- Ideas.
- Simple ideas.
- Complex ideas.
- Real ideas.
- Knowledge.
- Intuitive knowledge.
- Demonstrative knowledge.
- Sensitive knowledge.
- Truth.
- Mental truth.
- Real truth.
- Dogmatism.
- Enthusiasts.
- Tolerance.
- Secularism.

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
- مقدمة	أ:ي
- الفصل الأول:**الإحساس**	١٩:١
- الفصل الثاني:**الأفكار وطبيعتها**	٣٦:٢٠
- الفصل الثالث:**المعرفة والحقيقة**	٨٢:٣٧
- الفصل الرابع:**الحقيقة وفهم الدين**	١٢٨:٨٣
- خاتمة	١٥٢:١٢٩
- ثبت المصادر والمراجع	١٥٩:١٥٣
- ملخص باللغة العربية	١٦٥:١٦٠
- ملخص باللغة الإنجليزية	١٧١:١٦٦

المقدمة